

اللقاء التاسع: «شرح كتاب شمائل النبي ﷺ للإمام الترمذي رحمه الله» - الأستاذ الدكتور. عيسى المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملىء السماوات و ملىء الارض و ملىء ما شاء من شىء ربنا بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد - [00:00:12](#)

وكلنا له عبد لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ولا ينفع ذا الجد منه الجد الصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - [00:00:32](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:48](#)

اما بعد فاسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل لقاءنا هذا لقاء مباركا متقبلا. وان يزيدينا فيه علما وعملا معشر الكرام نتدارس شمائل رسول الله صلى الله عليه وسلم و اخلاقا وصفاته صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

ونكثر من الصلاة عليه وهذه ليلة مباركة. فصلى الله عليه وسلم صلاة وسلاما دائمين ابديين الى يوم الدين مرحبا بكم وصلنا في كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للامام الترمذي - [00:01:30](#)

الى الباب الخامس والثلاثين وستدارس هذه الليلة ابوابا فيها فوائد عظيمة وفيها لطف باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

في هديه عليه الصلاة والسلام الشعر وفي قولش او التمثل بالشعر ونحو ذلك كل ذلك ان شاء الله في هذه الدقائق باذن الله تبارك وتعالى قال الامام الترمذي رحمه الله تعالى - [00:02:11](#)

باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هذب الله تعالى رسوله عليه الصلاة والسلام وجعل خلقه القرآن خيرا الاخلاق واحسنها واكلها وقد كان عليه الصلاة والسلام - [00:02:28](#)

اكثر ضحكه تبسما كان عليه الصلاة والسلام اكثر ضحكه تبسما تقول ام ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها تقول وهي تتحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:52](#)

وهي الفقيهة العالمة البصيرة. رضي الله تعالى عنها وارضاهها. كما في الصحيحين قالت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استجمع ضاحكا قط حتى ارى لهواته انما كان يتبسم - [00:03:12](#)

يقول لم يضحك ضحكا مبالغا فيه حتى ارى اللهوات اللهوات جمع لهاة واللهاة هي اللحمة المتدللية في اعلى الحنك يقول ما يضحك ضحكا مستغريا. الان لو ترى ترون بعض الناس - [00:03:31](#)

وبعض المقاطع وبعض المشاهد التي يضحك فيها بعض الناس ضحكا مبالغا فيه جدا يخرج الانسان عن وقاره فقد كان عليه الصلاة والسلام كثير التبسم عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام كثير التبسم كما سيأتي. كثير التبسم. وكان لا لا يستجمع ضاحكا. وقد ورد في - [00:03:51](#)

بعض احاديث انه ضحك اي تبسم تبسما واسعا او ضحك ضحكا محكما. صلى الله عليه واله وسلم ضحكا ليس مبالغا فيه هذا في الصحيحين اذا هذا هو الاعم الاغلب من هديه عليه الصلاة والسلام في هذه الصفة في هذه الصفة - [00:04:21](#)

ما استجمع ضاحك يعني لم يبالغ في الضحك ضحكا. وحتى ارى لهواتي كلا. انما كان يتبسم. هكذا تقول رضي الله تعالى عنها وارضاهها. جميل بالانسان رجلا كان او امرأة ان تكون عادته التبسم - [00:04:41](#)

جميل بالانسان اذا تكلم تبسم. واذا لقي احدا تبسم. واذا سلم تبسم. واذا رآه احد او رأى احدا السلم هذه البسمة لها اثار كثيرة جدا من ذلكم بارك الله فيكم انها صدقة. يؤجر عليها الانسان. ومنها من اثارها انها تدخل - [00:05:02](#)

السرور على النفس فان الانسان اذا تهلل وجهه وتبسم للذاهب والقادم ومن يلقى ومن يكلم ومن يخاطب هذا يدخل السرور على نفسه. ثم ايضا يدخل السرور على من يلقاه ويقابله - [00:05:25](#)

فاذا رآه ايضا شخص وهو يتبسم ينشرح صدره بعكس ذلك بعكس ذلك اذا رأى الانسان انسانا مقطبا او غاضبا او حزينا كثيرا يتأثر مباشرة والوجوه تعبير عما في القلوب بالأرواح - [00:05:42](#)

فاذا تبسم الانسان كان ذلك مصدرا لسعادته وسعادة من يلقاه وخصوصا من يعاشره من يمكث معه الساعات الطوال. جميل ان يتبسم ويتصدق ويكسب الاجور العظيمة. هذا اكمل الهدى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول رضي الله عنها - [00:06:05](#)

حينما كان يتبسم صلى الله عليه واله وسلم جاء من غير وجه انه عليه الصلاة والسلام بل جاء جاء في حديث جرير ابن عبدالله البجلي قال رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:06:28](#)

ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت يعني كل ما استأذنت عليه يدخلني ولا يردني قال ولا رأني الا تبسم في وجهي هذا والله العجب وهذا يرويه جرير وليس هذا خاصا بجرير فيما يظهر. بل هو بل هذه صفته عليه الصلاة والسلام. قال ولا رأني الا تبسم - [00:06:51](#)

في وجهي. وفي رواية ضحك فهذه صفة عظيمة وخلق عظيم يقول ولا رأني ولا رأني الا تبسم في وجهي وفي رواية عنه رضي الله تعالى عنه وارضاه ولا رأني الا ضحك. والمقصود الضحك التبسم، ضحك التبسم - [00:07:14](#)

طب وهتان الروايتان كلتاهما في صحيح البخاري وفي حديث جابر ابن سمرة وغيره كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يضحك الا تبسما عليه الصلاة والسلام. تخيل بارك الله فيك - [00:07:39](#)

حين ترى امام الامامة الانسانية امام البشرية اين ترى رسول رب البرية لا تراه الا متبسما هذه صفة عظيمة من هديه الكريم عليه الصلاة والسلام وما احرانا جميعا ان نقتدي - [00:08:01](#)

ونتأسى بنبينا عليه الصلاة والسلام في هذه الخلقة الجميلة الجميلة بتوسط واعتدال. فلا مبالغة في كثرة الضحك التي تميت القلب وتسقط المكانة وتذهب بقدر الانسان. ولا كما يحصل بعض الناس لا يكاد يتبسم - [00:08:20](#)

لا يكاد يتبسم مقطب الجبين مغضبا مقطب الجبين مغضبا هذا هذا ليس هدي ليس هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رواية اخرى من حديث الحارث بن عبدالله بن الحارث بن جزئ - [00:08:45](#)

قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم. مر بنا انفا حديث جرير ما رأني الا تبسم. وهذا يقول ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله - [00:09:12](#)

صلى الله عليه وسلم. وفي حديث في رواية اخرى ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما ثم ثم روى الامام الترمذي رحمه الله حديث ابي ذر قال قال رسول الله وهو في صحيح مسلم - [00:09:26](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج من النار اول رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال - [00:09:45](#)

اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال له عملت كذا عملت يوم كذا وكذا كذا. وهو مقر لا ينكر وهو مشفق يعني خائف. مشفق من كبارها. هذه فقط تعرض عليه الصغار - [00:10:00](#)

ويقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة يقول ان لي ذنوبا ما اراها ها هنا قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجزه - [00:10:17](#)

ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذ النواجذ الاضراس ولا تكاد تظهر الا عند الضحك الذي هو اوسع قليلا من التبسم ضحك عليه الصلاة والسلام فرحا في هذا الحديث العظيم. وفي حديث اخر في صحيح مسلم - [00:10:35](#)

قال اما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون. نعوذ بالله منها ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم - [00:10:56](#)

فاماتهم امانة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر اي جماعات جماعات فبثوا على انغام فحم فبثوا على انهار الجنة. ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل - [00:11:09](#)

نعم الى اخر ما ذكر في هذا الحديث مر بنا حديث جرير ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه وارضاه في الصحيحين ثم ايضا عبدالله ابن مسعود وفي الصحيحين ايضا قال عليه الصلاة والسلام اني لاعرف اخر اهل النار خروجها - [00:11:28](#)

رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل اتذكر الزمان الذي كنت - [00:11:55](#)

الدنيا. تمنى فيتمنى فيقال له فإن لك الذي تمنيت عشرة اضعاف الدنيا قال فيقول وانت الملك رسول الله عليه وآله وسلم ضحك حتى بدت وهذا هو الشاهد خاصة هذا - [00:12:10](#)

الباب العظيم بارك الله فيكم وحفظكم ان نتعلم هدي المصطفى عليه الصلاة والسلام ما اجمل ان نتعلم سنته وهديه وان نتأسى ونقتدي به عليه الصلاة والسلام كان اكثر كان اكثر الناس تبسما - [00:12:55](#)

وكان ضحكه تبسما وما استجم مع ضاحكا قط صلى الله عليه واله وسلم. ثم نأخذكم استراحة قصيرة نأخذكم في استراحة قصيرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مزاحه - [00:13:18](#)

الملاطفة والمؤانسة والمداعبة وادخال السرور على النفوس وزيادة الالفة والمحبة كل هذه ثمار جميلة جدا وكان هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم اكمل الهدى واحسنه كان هديه عليه الصلاة والسلام في هذا اكمل الهدى - [00:13:40](#)

واحسنهم واجملهم يقول الامام النووي رحمه الله مشيرا الى ان هذا ايضا قضية عظيمة قضية المزاح الناس فيها طرفان ووسط وطرف لا يكاد يخرج عن جده ولا يمزح مع اهله - [00:14:20](#)

ولا مع سائقه ان صاحبه او زميله او اخيه او زوجه لا يعرف المزاح النبي صلى الله عليه وسلم كان يمزح. عليه الصلاة والسلام وبعض الناس يببالغ ويرتكب مخالفات شرعية في المزاح - [00:14:46](#)

انظروا الى بعض المقاطع والمشاهد التي يسمونها مقالب وغير ذلك يمدحون مزحا مزح هناك حالات مزح تتسبب في وفاة بعض الناس يعني انا لا اريد ان ادخل الالم عليكم لكن - [00:15:05](#)

قصة قصيرة جدا اجيدها قالوا ان فتاة كانت من الدم وكان اخوها يدرس الطب او نحو ذلك القصة بالمعنى كان يقول لها الدم والدم فكان يخيفها هذه الفتاة تزوجت وولد لها - [00:15:28](#)

في احد الايام اراد ان وقام اخذ لفاة ولم لم يضع الطفل فيها. ولكن وضع فيها اثار دماء فلما جاءت فوجئت بمنظر هذه الدماء في يده هذا مزاح نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن ترميع المؤمن - [00:15:54](#)

بعضهم مزح مزحا فقتل بعضهم قتل بعضهم مات من شدة هذا المزاح وبعضهم ينزع في كذبا وبعضهم يمزح في ويسب ويلعن رأيت مرة بعض الشباب وهم وبينهم بعد وكل منهم يعني قادر على الاخر من بعيد - [00:16:31](#)

واذا احدهما يسب سبا شديدا وقف انتظر فنظرت ماذا سيحصل فلما التقوا يسلمون ويتعانقون هذا مزاح اللعن مزاح السب مزاح هناك بعض الناس يمزحون مزحا في مخالفة شرعية عظيمة مثل القبح في الاعراب - [00:16:57](#)

وهذه خطيرة جدا وقد بالغ بعض الناس حتى حصلت حالات قتال او قتل اكثر من نفس بسبب مدح شديد مدح شديد او تعرض لامور لعرض الانسان المزاح ينبغي ان يكون بقدر - [00:17:26](#)

ايضا بعض الناس اذا اصطحبوا تقابلوا يمزحون في كل ساعة ستين دقيقة. يعني كل ساعة بين كل مزحة ومزحة حتى يصير

وقتهم كله مزاح للمزاح استراحة المزاح ترويح عن النفس بعد جد - [00:17:48](#)

المزاح مناطقة لكن اذا كثر واذا انعدم نعم يقول الامام النووي رحمه الله المزاح المنهي عنه هو الذي فيه افراط ويداوم عليه فانه الضحك وقسوة القلب ويشغل عن ذكر الله - [00:18:13](#)

والفكر في مهمات الدين ويؤول في كثير من الاوقات والايذاء ويورث الاحقاد ويسقط المهابة والمقام. واما ما سلم من هذه الامور فهو المباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله - [00:18:37](#)

اللهم صلي وسلم عليه تأخذ نماذج جميلة جدا من مزاح المصطفى عليه الصلاة والسلام هذا حديث انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الازنين - [00:18:53](#)

هذا الحديث اخرجاه الامام احمد وابو داود والترمذي وصححه الشيخ الالباني رحمه الله تعالى طيب قلت عادتهم عادة العرب ان يطلقوا ما في احد الاصل ان الانسان عنده يد ان يكون له يدين - [00:19:14](#)

كل انسان عنده يد ويد هذا المعتاد ويعني ايضا يكون عنده اذنان خلق الله الناس هكذا لكن اذا كان في يديه طول مثلا يقال له ذو اليدين كما ذكر عن الصحابي المعروف المشهور - [00:19:36](#)

قيل له ذو اليدين لان رضي الله تعالى عنهم فاذا قلت لانسان هذا اليدين العرب عادتها ان تقول ذلك لمن في يديه طول مثلا مثلا قال النبي عليه الصلاة والسلام لانس خادمه - [00:19:57](#)

يا ذا الازنين لكن هو عنده اذنان هذا المتبادر الى الذهن من اول لاول وهلة. كما لو قلت للاستاذ غاب اليدين ماذا في يدي؟ انت عندك يدي فهي قد تفهم - [00:20:18](#)

بمعنى ومن يطلقه صادق لمن كان عنده يد ويد هذا اليدين. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لنا اسياذ الازنين مباحة وملاطفة صلى الله عليه وسلم ثم ايضا ما اجمل واروع هدي النبي ما اجمل واروع هدي النبي عليه الصلاة والسلام. وهو يمازح الصبيان الصغار

الاطفال - [00:20:43](#)

يقول انس ان كان رسول الله صلى الله عليه لا يخالفنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لآخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير؟ ابو عمير هذا - [00:21:13](#)

طفل فطن يعني عمره قريب من السنتين حوالي السنتين وكان له نغر نور طائر يشبه العصفور يلعب به هذا هذا الطفل الصغير النبي كأنه حصل له شيء فقال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:36](#)

هذا الغلام الطفل الصغير اخي انس ابن مالك يا ابا عمير ما فعل النغير؟ ايش سوى؟ ماذا حصل نوبل ولذلك بنى انس رضي الله تعالى عنه على هذا وقال كان يخالطنا حتى يقول كذا - [00:21:57](#)

وقال في حديث اخر بنى على هذا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا. وكان لآخ يقول ابوه او يقال له ابو عمر وهذا الرواية في الصحيح - [00:22:16](#)

فهو عليه الصلاة والسلام بهذه المناطقة كلمة كلمة قالها صلى الله عليه واله وسلم لهذا الطفل الصغير جعلت انس يقول كان احسن الناس خلقا بعض الناس يدخل عند صديقه او اخيه او قريبه - [00:22:30](#)

وكانه لا يرى شيئا كلمة طيبة دعوة طيبة تبسم في وجه الصبي. وبعض الناس لا يلقي بالا للطفل الصغير نعم هدي النبي عليه الصلاة والسلام اكمل الهدى واحسنه. ولذلك ينبغي لنا جميعا ان نحث انفسنا - [00:22:49](#)

ان ان نستحق انفسنا ونحث اخواننا واقاربنا وزملائنا على احياء هدي النبي عليه الصلاة والسلام في كل شيء وخصوصا في اخلاقه عليه الصلاة والسلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:23:12](#)

رأوا النبي عليه الصلاة والسلام احيانا يمازحهم تخرج الامام الترمذي رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا اكمل الخلق افضل الخلق عليه الصلاة والسلام اكمل الخلق عليه الصلاة والسلام اشرف الخلق عليه الصلاة والسلام وهو يمازح

اصحابه فقال ابو هريرة انك - [00:23:38](#)

قال عليه الصلاة والسلام اني لا اقول الا حقا يا ذا الازنين كما سيأتي امثلة اخرى. لا اقول الا حقا وحديث في عند الامام الترمذي رحمه الله وقال عنه حسن صحيح غريب صححه الشيخ الالباني - [00:24:00](#)

ان رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمده يعني جاء اليه وطلب منه ان يعطيه راحلة يركبها يعني يحمل طلب منه ان يحمله على يوفره له راحلة او دابة يركبها - [00:24:25](#)

ان رجلا استحلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الالف والسين والتاء للطلب. يعني طلب منه راحلة يحمله عليها وقال عليه الصلاة والسلام اني حاملك على ولد ناقة الان الرجل - [00:24:47](#)

فقال يا رسول الله ما اسرع بولد الناقة لان اطلاقهم في المعتاد الغالي بداخل ولد نافع يعني الصغير ومن المعلوم ان جمال الدنيا هو ابن ناقة النبي عليه الصلاة والسلام مازحه وما قال الا حقا - [00:25:09](#)

وقال اني حاملك على ولد ناقة قالوا يا رسول الله ما اسرع بولد نافع قال النبي عليه الصلاة والسلام وهل تلد الابل الا النوق؟ اكبر اكبر الجمال في يعني اكبر الجمال امهاتها - [00:25:35](#)

يصدق عليها انها اولاد اولاد الابل كل واحد منها يصدق عليه انه ولد ناقة المتبادل الى الذهن شيء واللفظ صحيح صدق لا لا خطأ فيه اللهم صلي وسلم عليه. ثم هذه قصة قصة - [00:25:51](#)

الصحابي رضي الله تعالى عنه الامام الترمذي هنا الامام احمد القصة صحيحة الشيخ الالباني رحمه الله تعالى قصة جميلة جدا عن انس ابن مالك ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرا اسمه زاهر - [00:26:13](#)

وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية اذا جاء من البادية جاءه سنة الطفل في البادية وتكون في البادية فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج يعني اذا اراد ان يرجع الى اهلي النبي عليه الصلاة والسلام يرد الجميل - [00:26:45](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان زاهر باديتنا ونحن حاضرون. عليه الصلاة والسلام وكان يحبه وكان رجلا دميما والهيئة رضي الله تعالى عنه وارضاه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع - [00:27:04](#)

في مكان لا يضيع متاعه ولا يدري من عرفوا رضي الله عنه ما يعرف تحتضنه من خلفه وهو لا يبصره. فقال من هذا؟ ارسلني يعني اتركني فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل - [00:27:28](#)

لا يالو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله والله تجدني الا تفعلون للبيع النبي عليه الصلاة والسلام قال من يشتري هذا العبد فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل - [00:27:53](#)

لا يألو ما انفق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفة. فجعل النبي عليه الصلاة والسلام يقول من يشتري هذا العبد العبد يعني من العبودية التي سببها الكفر الاسرى في الحرب - [00:28:13](#)

يؤثرون فبدلا من ان تقطعوا رؤوسهم وكانوا محاربين للمسلمين يستبقونهم احياء لكن اجعلوهم في خدمة المسلمين يوقين عبدا. هذا هو العبد لكن وكل من في السماوات والارض اتى الرحمن عبدا - [00:28:31](#)

اطلاقا فاذا اطلقت في مثل هذه الحال افهموا الناس ان هذا عبد مملوك وانما قصد النبي عليه الصلاة والسلام انه عبد ملك الملوك جل جلاله قال من يشتري من يشتري هذا العبد - [00:28:49](#)

فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاذبا يعني انا ما احد يرغب يشتريني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد او قال انت عند الله - [00:29:10](#)

ثم هذه الباقية الجميلة امثلة مزاح النبي عليه الصلاة والسلام ارسال ولكن حسنه بعض اهل العلم ومنهم الشيخ الالباني رحمه الله تعالى بل صححه بعد ذلك عن الحسن قال ات عجزوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:25](#)

فقال يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان لا تدخلها عجزوا اخبروها انها لا تدخلها وهي عجزوا ان الله تعالى يقول وجعلناهم اباكارا عربا اترابا يعني حين - [00:29:51](#)

حين تدخل الجنة لا تكون عجزوا كذلك الرجل حين ندخل لا يكون شيخا كبيرا وقال الله تعالى عنها وعن اهل الجنة من نساء الدنيا انا

انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا - [00:30:22](#)

من شابات في احسن العمر لما قال لا يدخلها عجوز يعني في حال دخوله لا يكون عجوزا اما اهل الدنيا وقد يكونوا كبيرا فهم فليس ذلك بمانع فالحمد لله. هذه - [00:30:40](#)

الى لطائف من مفتاح النبي عليه الصلاة والسلام تقدم الكلام عن المزاح وكان هديه اكمل الهدى واحسنه اه العجيب ان بعض الناس بعض الناس من الاحوال رجالا او نساء يمزح مزاحا كثيرا مع اصحابه - [00:30:58](#)

مع صويحباتها مع زملائه مع زميلاتها لكن اذا جاء الى البيت لا يمزح لا تمزح لا يدخل السرور على اهلك. لا تدخل السرور على اهلها احب الناس بحسن الخلق اهلك. واهلك - [00:31:20](#)

يقول الامام بصفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر الله عز وجل تبارك وتعالى قال عن نبيه صلى الله عليه وسلم الذين يتبعون فجعله عليه الصلاة والسلام جعله الله تعالى اميا - [00:31:40](#)

لا يقرأ ولا يكتب لكنه علم الدنيا كلها هذه اية ماهرة واعجاز عظيم ان الله تبارك وتعالى جعله اميا هذا الامي هو الذي جاء بافضل كتاب انزله الله تعالى هذا النبي الامي هو الذي علم البشرية احسن العلوم واتقنها واعلاها واولاها - [00:32:20](#)

هذا النبي الامي الذي احيا الله به امة كانت في الجهالات واحياها فصارت وصارت شرقا وغربا بانوار هذه النبوة والرسالة هذا النبي الامي جعله الله تعالى جعل الله تعالى اية. كيف - [00:32:49](#)

قال الله تعالى عن نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام وما كنت تتلو من قبله من قبل القرآن. من كتاب ولا تخطه بيمينك ظاهرا اذا نرتاب المبطلون. لو كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ الكتب قبل النبوة - [00:33:14](#)

ولو كان عليه الصلاة والسلام يكتب الكتاب يكتب الكتابة او الكتاب قبل النبوة ما زل المبطلون حين جاء حين انزل عليه القرآن انه هذا كتبه. ومع ذلك قالوا اساطير الاولين - [00:33:36](#)

الله تعالى يقول وما يقول وما كنت تتنو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا كنت تكتب وتقرأ لتشكك المبطلون هذا النبي الامي تعالى يقرأ عليهم هذا القرآن العظيم - [00:33:51](#)

الذي فتح الله به قلوب الامم ولا يزال رأيت مرة مقطعا او مشهدا او مسمعا في احد الناس وهو يسمع القرآن مجموعة من الناس كلهم واحدا واحدا واحدا. من غير العرب - [00:34:10](#)

من غير المسلمين لا يعرفون القرآن ولا لغة العرب ويضع السماع في اذنه يبحث عنها تجدونها واذا به يتأثر اثرا عظيما بسماعه للقرآن وهو لا تكون عربية. ولا يعرف ولا وليس مسلما - [00:34:31](#)

شيء عجيب الله تعالى جعل هذه اية من اياته عليه الصلاة والسلام انه الامي وعلم البشرية وكذلك ايضا قال الله تعالى وما علمناه السعير ولا ينبغي له اذن والله تعالى جعله بالمكان الاثنى والاعلى - [00:34:48](#)

عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشعر بمنزلة الكلام حسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام ان من الشعر لحكمة الشعر كما تلاحظون وتشاهدون وتسمعون يعني - [00:35:11](#)

في امور كثيرة وكثير من الشعراء يبالغون وحيانا يكذبون والله تعالى يقول والشعراء يتبعهم الغاؤون ترى انهم في كل وادي يهيمون. وانهم يقولون ما لا يفعلون امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا - [00:35:36](#)

فاستثنى الله عز وجل اهل الايمان ولذلك يشيع عندهم اعذب الشعر اكذبه يعني لو جاء واحد وقال انا عندي ناقة كذا او انا احمل كذا او عندي بصدق يعني لكن اذا قال - [00:36:06](#)

يعني ونملاً البحر سفينا ونكون في الصحراء بالبادية ما عنده لا سفينة ولا يعرف سفينة. ونملاً البحر سفينة ولا مبالغة اعظم الشعر اكذبه انه مبالغات واشد من ذلك اذا كان فيه معنى محرما - [00:36:24](#)

الشعر كلام حسن وحسن وقبيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت طيبة عن عائشة رضي الله عنها قيل لها كان النبي صلى الله من الشعر يعني هل يستشهد بشيء من السحر - [00:36:45](#)

نعم بارك الله فيكم لا يؤثر او لا يعارض قوله تعالى وما علمناه الان بعض الناس معروف يعني قد يكون بعضكم يعرف بعض الناس امي لا يقرأ ولا يكتب لكنه يستطيع ان يوقع او يكتب اسمه. هكذا عرف سورة الاسم - [00:37:05](#)

كونه يعرف اسم الله يخرج على انه امي وعن صدق الوصف عليه النبي عليه فسل هل كان بالشعر؟ فقالت نعم. هل كان النبي عليه الصلاة والسلام يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت - [00:37:31](#)

من شعر ابن رواحة ويتمثل بقوله ويأتيك بالاخبار من لم تزودي وفي رواية عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الخبر يعني يتأخر او اذا تريت الخبر وتأخر - [00:37:49](#)

اي اذا استبطأ انتظار الخبر قال تمثل ومن معلقاته ويأتيك بالاخبار والبيت ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا. ويأتيك بالاخبار من لم تزوجني ثم روى الامام الترمذي رحمه الله تعالى حديث في الصحيحين - [00:38:08](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيب كل شيء ما خلى الله باطل ان اصدق كلمة قالها شاعر وكل نعيم - [00:38:35](#)

لا محالة زائلو اي نعيم الدنيا كل نعيم في الدنيا لا محالة فيقول عليه الصلاة والسلام هذه اصدق كلمة وهو لبيد بن ربيعة يقال قال الامام النووي هذه لمن قبل ان النبي عليه السلام اثنى عليه - [00:39:06](#)

يقال انه عاش مئة وعشرين سنة اسلم رضي الله تعالى عنه وارضاه. وكاد قال عليه الصلاة والسلام وكاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم بالافعال المقاربة. يعني قارب ولكنه انك لا تحب من احببت - [00:39:36](#)

في الصحيحين قال اصاب اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت حجر اصابع اصبعه فخرج منها الدم هل انت اصبع دميك وفي سبيل الله وفي حديث والبراء بن عازب رضي الله عنه قال - [00:39:56](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة اي يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة فقال لا والله وما ولى رسول الله - [00:40:29](#)

ولكن ولى فرعان الناس المتعجلون ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب اخذ بلجامها. البغلة دابة بين الحمار والفرس. ليست دابة حرب مثل الفرس والخيول - [00:40:53](#)

يفر ويفر ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب اخذ بلجامها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب - [00:41:15](#)

عليه الصلاة والسلام. هذا كان في حنين في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء. القضاء في السنة السابعة من الهجرة قال وابن رواحة يمشي بين يديه وكان من - [00:41:30](#)

شعراء النبي عليه الصلاة والسلام شعراء النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة كما يقول وعبدالله بن عواحة وكعب بن مالك. قال دخل في مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه وهو - [00:41:49](#)

ويقول اتركوا الطريق اتركوا لا تعترضوه خلوا بال الكفار عن خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم نضربكم على تنزيله ضربا نزيل الهام عن ما قبله ويذهل الخليل فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر فقال خلي عنك عمر فقال صلى الله عليه وسلم - [00:42:06](#)

عمر فلم اسرع فيهم من نضح النبي الاشد فيهم من وقع السهام هذا حديث صححه ابن حبان وقال الترمذي حسن صحيح غريب وصححه الشيخ الالباني رحمه الله تعالى لست النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من مائة مرة - [00:42:37](#)

كان اصحابه وهو ساكت صلى الله عليه وسلم لما قال النبي عليه الصلاة والسلام وكان وكاد امية بن الصوت ان يسلم لانه كان قالوا لانه قال قالوا ومن شعره مجدوا الله هو للمجد اهل ربنا في السماء امسى كبيرا ذلك المنشى الحجارة والموتى واحياهم وكان جديرا من بلاد - [00:43:04](#)

الذي سبق الناس وسوى فوق السماء سميرا. شرجعا لا يناله بصر العين ترى دونه الملائكة فورا نعم رضي الله تعالى عنه وارضاه عمر

وكأنه انكر عليه في الصحيحين في الصحيحين من حديث ابيات ابي سلمة ابن عبد الرحمن - [00:43:46](#)

انه سمع حسان ابن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة يقول له يستشهد به يقول انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ازيد بروح القدس يعني ايده - [00:44:28](#)

وفي رواية مرة في الصحيح مر عمر في المسجد وحس بالمسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة لكن في عرق صلاة يعني فقال كنت انشد فيه من هو خير منك يا رسول الله. ثم التفت الى - [00:44:46](#)

اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بنوح القدس؟ قال نعم اي قال ابو هريرة نعم عمر كانه لكن عمر كان وقادا عند كتاب الله. فاذا جاءه الحق - [00:45:05](#)

رجع اليه رضي الله - حديث طويل وهو باب جميل باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر الثمر اول محادثة التي تكون بعد في الليل - [00:45:20](#)

بعد العشاء وكان من عادة النبي عليه الصلاة والسلام انه يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها يعني الكلام مع الناس فكان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها يعني حتى اذا صلى العشاء اضطجع - [00:45:44](#)

ثم قام قام من الليل عليه الصلاة والسلام هذا هو الثمر مما يكره في الاصل. الا اذا كان لغرض شرعي كما الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه ان استمر في طلب العلم - [00:46:10](#)

فاذا كان فلا بأس هكذا بوب الامام الترمذي رحمه الله ثم ساق حديثا عجيبا قصة طويلة عجيبة هذا الحديث وفي الصحيحين قصة قصة طويلة والنبي الكريم عليه الصلاة والسلام صاحب الخلق العظيم يسمع لها - [00:46:25](#)

قالت عائشة رضي الله عنها احدي عشرة امرأة فتعاهدت وتعاقبن وتعاهدنا وتعاقبنا ان لا يكتمنا من اخبار ازواجهن شيئا. هذا مخالفة المرأة المفترض ان تحفظ سر زوجها رجل من يحفظ سر امراته الكريم والكريمة فصاحب الخلق وصاحبة الخلق الرفيع - [00:46:59](#)

لا يبثون ما بينهم للناس قالت رضي الله جلست في احدي عشرة امرأة فتعاهدت وتعاقبن الا يكتبن من اخبار ازواجهن شيئا الا ان شاء الله لنشرح الغريب لا ابث خبره. اني اخاف الا انذره. ان اذكره اذكر اجره وبجره - [00:47:30](#)

الثالثة وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة الخامسة ان دخل فهد خرج اسد ولا يسأل عما عهد السادسة - [00:48:09](#)

وان شرب اشتكى ولا يولد الكفة ليعلم البتة السابعة او غياياو كل داء له داء شدتي او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس ارنب والريح ريح زرنب - [00:48:35](#)

كانت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك ومالك مالك خير من ذلك. له ابل كثيرات المبارك. قليلات المسارح اذا سمعنا صوت المزهرة ايقنا انهن - [00:49:06](#)

سلام عليكم. قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زر اليس من حلي اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي. وبجحني فبجحت الي نفسي. وجدني في اهل غنيمة بشق - [00:49:28](#)

يا عالمي فجعلني في اهل سهيل واطيط ودائس ومنقن. فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح. ام ابي زرع. فما ام ابي زرع؟ عكومها رداء وبيتها فساح. ابن ابي زرع. فما ابن ابي زرع - [00:49:49](#)

مضجعه كمثل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة. بنت ابي زرع. كما بنت ابي زرع. طوع ابيها وطوع امها. ملة كسان وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع. لا تبث حديثنا تنفيها - [00:50:13](#)

ولا تنقص ديرتنا تنقيتا. ولا تملأ بيتنا تعشيسا قالت خرج ابو زرع والاطواب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين. يلعبان من تحت خصرها بنهيين يلعبان من تحت حصرها برمانتين - [00:50:35](#)

قالت خرج ابو زرع والاطواب تمخض ولقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين. يلعبان من تحت برمانتين وطلقني ونكحها وقفت بعده

رجلا ثريا واخذ خطيا وراح علي نعماء فريا. واعطاني من كل رائحة زوجا. وقال كلي ام زرع وميري اهلك - [00:50:59](#)
فلو جمعت كل شيه اعطانيه ما بلغ اصغر قضية ابي ذر قالت عائشة قال لي رسول الله زرع الحديث كله تقصه عائشة والنبي الصلاة والسلام يسمع قال هذه الكلمة هذه الاوصاف ان شاء الله انها سهلة ومفهومة - [00:51:30](#)

لا يحب ثمن ولحم من جمل غث يعني ليس بجيد وليس قريب لحم جمل غث غير جيد واين مكان شاق بعيد على رأس جبل الوعريا سهل الجبل صعوبة زوجها - [00:52:03](#)

وغتاته نسال الله العافية الولد الثانية اتركوني ساكنة احسن ما عجبك ايش اقول وايش اقول من عيوبه نسال الله العافية اني لعبت خيرا ان اذكره تكلم الطويلة التي فيه نسال الله العفو والعافية. قالت الثالثة زوج العشنق يعني طويل طول غير ممدوح - [00:52:35](#)
وان اسكت اعلق. تقول لا يكرمني ولا يحسن الي اذا تكلمت اذا تكلمت طلقها. واذا سكنت جعلها معلقة لا هي مزوجة ولا مطلقة. ولو تركني كان احسن قالت الرابعة هذه تمدحه - [00:53:14](#)

زوجي كليل تهامة. تهامة اذا عرفتم جبال الثروات التي تقع شرقي البحر الاحمر ثمة سهول تفصلها بينها وبين البحر الجبال ليست ليست ملاصقة للبحر لا بينها مسافة سلسلة جبال ممتدة. المنطقة السهلية الساحلية التي بين - [00:53:36](#)
البحر ما بين الجبال تسمى تهامة فهي تقول زوجي وهذه المناطق جميلة جدا في المساء جوها جميل جدا مريب جميل جدا. تأتيه نسمة البحر ليس بشديد البرودة ولا شديد الحرارة. خصوصا في ليل في الليل. قالت زوجي كليل تهامة. لا حر ولا قرد. تقول لا حر ولا برد. ابتدال - [00:54:01](#)

ولا مخافة ولا سامة لان السهل واضح مو مثل اماكن الوعرة والجبال قد يخشى الانسان فيها من الحشرات والحيات ونحو ذلك قالت الخامسة زوجي ان دخل ان دخل فهي يعني اذا دخل كانت الفهد - [00:54:24](#)
وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد اذا دخل طبعا اختلفوا في هذا المعنى لكن اكثر الصراخ على ان هذا مدح يعني تقول اذا دخل اه فكأنه مثل الكهف من حيث التكرم والاحسان وحسن المعاشرة - [00:54:42](#)

واذا خرج فهو شجاع. اذا خرج الحياة فهو شجاع. واذا دخل فهو بيته فهو كريم ولا يسأل عما عهد يعني يعهد الينا ان نفعل كذا يعني او او ان نقوم بكذا يعني لا يدقق علينا في المحاسبة - [00:55:06](#)
لذلك ذكروا ان من اجمل صفات الرجل الصبح والتغافل ليس الغي لسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي. يعني عما يحصل فيما يحصل قالت السادسة زوجي تصف بكثرة الاكل ياكل كثير - [00:55:23](#)

يأكل كثيرا يعني زوجي ان اكل لفة يعني يلف لفا ويأكل كثيرا وان شرب يعني يشرب الى اخر شيه ما يبقي شيه من الشراب وان اضطجع الكف اذا اضطجع للنوم يلتف بلحافه - [00:55:47](#)
لوحده ولا يولد الكف ليعلم البث. ما يسألنا ولا ولا يعطينا حظنا وحقنا. تقول اذا نام يأكل كثير وينام لوحده يلتف وينام ويتركها من حقها قالت السابعة توجيه او غيايا - [00:56:08](#)

الغيايا من العين وهو العجز في الشر او غيايا من الغي يعني الشك الراوي هل قال تعالى يا او قالت غيايا يعني احمق حماقة مطبقة. نسال الله العافية كل داء له داء - [00:56:33](#)
يقول كل داء في الدنيا كل مرض في الدنيا فهو فيه. نسال الله العفو والعافية اي شيه هذا؟ قالت كل داء الا هدى. طيب كيف تعامله معك؟ قال فجك او ظلت يعني اما ان يجرحك يظلمك على الرأس فتصير شدة - [00:56:55](#)

ويسيل الدم او يضربك في غيرها. يعني اما هذا واو جمع كلا لك اما يضرب في الرأس او في بقية الجذب او يجمع بين ذلك نسال الله العافية قالت الثامنة زوجي المس - [00:57:14](#)
بس ارنب يعني لطيف دائما نظيف ولطيف والريح ريح زرنب. الزرنب نوع من الثبت طيب الرائحة. تمدحه في رائحته التاسعة العماد اي العمود الذي تقوم عليه الخيمة اذا كان الخيمة عمودها مرتفع جدا معناه انها واسعة. وكبيرة معناه انه يكرم الضيوف - [00:57:30](#)
قالت زوجي رفيع العماد الذي يوضع فيه يعني فهو رجل رجل مكتمل الخلقة. عظيم الرماد كيف تمدحه تعرفون الرماد؟ الرماد اذا اذا

او قد الحطب ثم يصير جمرا اذا انطفأت النار يبقى الرماد - 00:58:00

فهل يمدح بكثرة الرماد ام كانت تدمه مثال اخر يقول العرب فلان متسخ القدر قدره ليست نظيفة وفلان نظيف القدر هذه كنايات يقصدون متسخ القدر يعني انه قدره باستمرار يعني انه رجل كريم. كيف؟ ايش علاقة وساقعة كناية يعني؟ كيف علاقة انه القدر متفق

- 00:58:25

وبالكرم للعرب كان ناس كانوا يطبخون بالحطب قال يعني لانهم يشيرون الى انه كثيرا ما يكرم الضيوف فقدوره دائما يو قد عليها قدوره دائما متسخة. وفلان نظيف القدر. كناية اشارة اشارة الى البخل وعدم الكرم. كيف نظيف القدر؟ يعني قدر لا يستعمل ما ما

يكرم ولا يطبخ ولا يكرم للناس - 00:58:58

يقولون ايضا مثلا هذا مثال يعني. وهذا مثل هذا تقول عظيم الرماد يعني امام بيتهم رماة كثير. من اين يأتي هذا؟ من كثرة ما

ينقذون من حطب ثم من ثم جمر ثم يتحول الى رمل فليكثر - 00:59:23

يعني اكرامهم للضيوف يظهر ذلك. تقول يقولون ايضا مثال يقولون في في امثلتهم يقولون فلان شجاع الكلب الكلب شجاع وفلان جبان الكلب كلبه جبان جبان الكلب يقصدون العرب كانوا يتخذون كلاب الحراسة يعني. تحرت البيت والزرع والماشية - 00:59:40

طب اذا كان جبان الكلب يقصد الرجل كريم. لانه لكثرة من تعود على دخول الناس وخروجهم هذا رجل كره فالكلب خلاص تعود على

الناس فهو خلاص يعني لا لا يكثر النباح امام امام الضيوف. لكن واحد ما يدخل بيته احد يستمر شهرين ثلاثة اربعة - 01:00:05

لا يدخل بيته احد واذا جاء انسان الكلب مستغرب الناس استغرب الناس سبحان الله العرب عندهم كنايات ولاشارات بعيدة لكن

يقصدونها. وهذا احيانا يفيد في كلام ظاهره وهذا مدح بما اسمه الذم او ذم بما يشبهه. جميل ان تدرس البلاغة ان شاء الله. طيب -

01:00:27

تقول هذا عظيم الرماد قريب البيت من الناس بيته قريب من ما يجعله منزويا بعيدا يشق على الناس قالت العاشرة زوجي مالك عنده

عطش عظيم يملكه عنده يعني يملك اشياء كثيرة. وما ما لك - 01:00:54

مالك خير من ذلك كل ما يخطر في بالكم فهو يملكه. له ابل كثيرات المبارك قليلات المسالك تقول عنده ابل كثيرة لكن اذا ارسلها

لترعى لا يرثي الكثير منه يبقى عنده في البيت نسبة حتى تكون لاکرام الضيوف - 01:01:11

ينحرفها للضيوف اذا سمعنا صوت المظهر ايقن انهن هوالف. اذا جاء الضيوف كانت عندهم الة يعني يرحبون بهم فاذا سمعت انه

سينشرها اكراما قالت الحادية عشرة زوجي ابو ذر فما ابو زرع اناس من حلي اذنيه تقول اكرمني بالحلي حتى صارت - 01:01:34

يعني في اذنين من النمس وهي الحركة وملأ من شحم عضدي من كثرة ما يكرمني. وبجحني فبجحت الي نفسي يعني فرحني

وجدني في اهل غنيمة بشقق قل اهلها كانوا اهل غنم - 01:02:01

في مكان يسير يعني فجعلني في اهل سهيل يعني اهل اهل الخيل وقطيظ وهي ابل ودائسا عنده من يحصد الزرع والقمح والضوء

ومنقن ينقي الحبوب. فعنده اقول فلا اقبح هذه كلامها - 01:02:16

وارقد فاتصبح. يعني ترقد وتنام والصبح ما حد يوقظها. لماذا؟ لانه اصلا كل اعمال البنت هناك من يقوم بها. يعني انها عندها من من

يقوم بالاعمال نيابة عنها. واشرب واتقمح. يعني اشرب حتى ارتوي ما عندي عندنا خير كثير - 01:02:33

ام ابي زرع كما ام ابي زرع كومه رداح يعني احمالها واعدالها واسعة التي تحمل فيها الامتعة تقول عندنا ااث كثير وامتعة كثيرة

رداء وبيتها فساحة بيت واسع. ابن ابي ذر تمدح امه تمدح الجميع. مضجعه كمثل شطبة يعني - 01:02:53

مريح جدا وتشبعه ذراع الجفرة. الجفرة الانثى من اولاد المعز يعني قليل الاكل والعذاب تنبح اذا بنت ابي ذر طمع ابيها وطوع امها.

يعني البيت في كل يعني كل السعادة. ملء كسائها كانوا يمدحون - 01:03:15

هنا بابتلاء يعني بالسهم. كانوا يمدحون بذلك ليست هزيلة وغيظ جارتها يعني تشير الى انه النساء يحسدنها كما هي فيه جارية ابي

زرع من يخدمهم من تخدمهم. ما درية ابي ذر؟ حتى الجارية ما شاء الله. لا تنقص ميراث ميراثنا تنقيثا. يعني - 01:03:32

واثنا ومتاعنا لا تعبت بها ولا تملأ بيتنا تعشيشا يعني ماتب كل شئ في مكانه الصحيح خرج ابو زرع والاطاب تنخض خرج في يوم

يكثر فيه اللبن وهي تمخض. فلقى امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين - [01:03:53](#)

لقي امرأة جسمها ممتلئ ولها طفلان فطلقني ونكحها فزوجها تزوج تلك المرأة بعده رجلا سوريا يعني شريفا. ركب سرية فرس عنده فرسا عظيما واخذ خطيئة عنده رمح فهو صاحب شجاعة وقتال - [01:04:19](#)

واراح علي نعما الثريا اكرمها بحمر النعم واعطاني من كل رائحة زوجا. يعني اكرمها واحسن اليها واعطاها من كل شيء اصنافا وقال كلي ام زرع اي كل ما شئت من الطعام ونوري اهلك يعني ايضا اهلك. اعطهم ما شئت - [01:04:39](#)

اكرمنا هذا الاكرام كله ومع ذلك ماذا تقول متعلقة بالاول قالت فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر انية ابي زرع ذلك شيء يعود الى القلب قالت عائشة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع - [01:05:00](#)

ام زرع ونحن نقول بل كان عليه الصلاة والسلام اكرم الخلق وافضل الخلق واحسن الخلق عليه الصلاة والسلام. لكن هذا التمثيل يعني في الاكرام والاحسان والمحبة والمودة عليه الصلاة والسلام - [01:05:23](#)

الشاهد من هذا الحديث فيه فوائد كثيرة جدا لكن منها ما سبقت الاشارة اليه يعني هذا الذي حصل من هذه الحكاية قصة وفيها مخالفات كما تقدمت الاشارة اليها لكن مما يستفاد هذا الخلق العظيم من النبي عليه الصلاة والسلام - [01:05:41](#)

ولا نستمتع عائشة رضي الله عنها تقص هذه القصة الطويلة حتى انتهت. وهذا من من خلقه العظيم عليه الصلاة والسلام. ما علاقة هذا الحديث لقول الامام الترمذي الثمر باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السم - [01:06:00](#)

انا لا ادري انا لا اعرف ما علاقة هذا الحديث بالثمر لا اعرف هل جاء في بعض الروايات انه كان ذلك في لا اعرف. الله تعالى اعلم الى هنا الى ان نلتاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [01:06:17](#)

واعتذر اليكم عن هذا التقرير الذي حصل. واسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لمرضاته. وان يجمعنا في جناته. انه سميع قريب. واسأل الله ان ما قدمنا وما اقرنا وما اسررنا وما اعلنا - [01:06:36](#)

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[01:06:49](#)